

## (٨) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس الثامن -

### لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

للله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحابه وسلم تسليما كثيرا وبعد. فهذا هو المجلس الثامن - 00:00:06

من مجالس الدورة التأصيلية العقلية الاولى وهو الثامن ايضا في كتاب التوضيحات الاجلية لمتن العقيدة الطحاوية لمؤلفه غفر الله له ونحن في المجلس الثامن في يوم السبت السادس والعشرين من شهر جمادى - 00:00:24

الثانية عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قول المصنف الامام الصحابي رحمة الله فيما يتعلق بالاعتقاد الواجب علينا في القرآن الكريم. فنبأ على بركة - 00:00:47

الله تعالى نسأل جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. صفحة اربعة صفحة اربع وستين بعد المئة نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له - 00:01:09

ولوالديه لنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. امين قلتم سددكم الله الاعتقاد الواجب علينا في القرآن الكريم. قال الامام الطحاوي رحمة الله وان القرآن كلام الله تعالى منه بدا بلا كيفية قولا. وانزله على نبيه وحيها وصدقه المؤمنون - 00:01:29

على ذلك حقا وايقنا انه كلام الله تبارك وتعالى بالحقيقة. وليس بمخلوق كلام البرية فمن سمعه وزعم انه كلام البشر فقد كفر. وقد ذمه الله تبارك وتعالى وعابه. واوعده بسقر - 00:01:55

عذابه حيث قال الله تعالى ساصليه سقر. فلما اوعد الله تعالى بسقر لمن قال هذا الا قول البشر علمنا وايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قول البشر. ففي المتن - 00:02:15

قوله وقد ذمه الله تبارك وتعالى وعابه واوعده بسقر عذابه بحط فاصلة بعد كلمة عذابه نعم قلتم وفقكم الله هذا تقرير من المصنف رحمه الله فيما يتعلق بوجوب الاعتقاد في القرآن. لانه متعلق - 00:02:35

صفات الله تعالى من جهة ومتصل برسالة محمد صلى الله عليه وسلم من جهة اخرى هو ركن من اركان الایمان لتعلقه بركن الایمان بالكتب قوله وان القرآن اي ونعتقد يقينا ونقر تديننا بان القرآن كلام الله تعالى. والقرآن - 00:03:09

والقرآن لغة مصدر من قرأ يقرأ قراءة وقرأنا وقرانا وسمى القرآن بهذا الاسم لانه مقروء ومتلئ فتقرأه الملائكة في السماء يقرأه المؤمنون في الارض والقرآن في الاصطلاح الشرعي كلام الله تعالى المنزلي على محمد صلى الله عليه - 00:03:40

عليه وسلم الموجود بين دفتري المصحف. فمن فهم سورة الفاتحة الى سورة الناس كله كلام الله تعالى. كون القرآن مصدر مهموز او مصدر غير مهموز قرآن قد اختلف في ذلك اللغويون - 00:04:10

وقد انكر الامام الشافعي رحمة الله ان يكون القرآن مصدرا مهموزا ورجح انه مصدر غير مهموز قرآن لكن الصواب ان هذا وارد وهذا وارد من حيث اللغة اما القرآن مهموزا - 00:04:39

فهو اسم من اسماء الكتاب المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. والكلام هو اللفظ والصوت. وعند العرب لا يطلق الا على الكلام مفيد سواء كان كلمة تامة او كلاما تاما - 00:05:03

وكلام الله صفة من صفاته تبارك وتعالى. وهو ما تكلم الله تعالى به. هو قرآن وغير قرآن فما كان بين الدفتين يقال له قرآن. وما ليس

00:05:25 بين الدفتين فلا يقال له -

سؤال بل اسم اخر بل له احسن بل له اسم اخر مثل اه الشیخ کلمة اخر ملعقۃ مرفوعۃ بل له اسم اخر. نعم مثل الاحادیث القدسية والانجیل والتوراة والزبور وصحف ابراهیم ونحو ذلك. فکلام - 00:05:45

الله هذه اضافة صفة الى الموصوف فالكلام وصف قائم بالله تعالى هو الذي تكلم به. وهو الذي قاله وهو الذي سمع منه الكلام. وسمي  
کلام الله لانه سبحانه منه بدأ کلامه - 00:06:17

منه بدأ اي ان اسم کلام الله تعالى انما يطلق على اما تكلم الله به فهو المبتدأ بالكلام. فلا يسمى فلا يسمى کلام غيره کلام  
الله لان الغير هو الذي ابتعد الكلام به. ولا يضاف کلام الغير اليه سبحانه وتعالى - 00:06:41

اذا كان تعالى تكلم به. فيقال عن الكلام الذي تكلم به ادعاء الله في القرآن انه الله باعتبار من الله بدأ الكلام. وان كان الغير قاله. واما  
ما قاله غيره ولم يقله الله - 00:07:16

الله تعالى قولنا فليس کلام الله وانما کلام الله من كان منه بدع بدأ وانما کلام الله ما كان منه بدأ. نعم. ما قال الله تعالى الف لام ميم  
تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين. وقال سبحانه تنزيل - 00:07:36

الكتاب من الله العزيز الحكيم. وقال جل في علاه حما ميم تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب صلة اياته قرآننا عربيا لقوم يعلمون فمن  
يفيد بان القرآن تكلم الله به. تكلم الله تعالى به وابتدعه. فهو منه لا - 00:08:02

من غيره وكذلك اليه عود وهي کلمة مأثورة عن السلف. قال الامام سفيان ابن عيينة الله. سمعت عمرو بن دينار يقول ادركت مشايختنا  
منذ سبعين سنة يقولون القرآن کلام الله - 00:08:28

منه بدا واليه يعود. وهو مؤثر مسندنا عن علي وابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم ومعنى اليه يعود اي يعود مصدرا واضافه  
وحكما القرآن على وجه الخصوص له وجه اخر له وجه اخر من العود. وهو رفعه من الارض فيصبح - 00:08:48

الناس وليس في مصاحبهم منه شيء ولا في صدورهم منه شيء واثبات ان القرآن تكلم الله تعالى به ابتداء ومنه بدأ كذلك يجب  
اعتقاده مع نفي التكليف. ولهذا قال المصنف رحمة الله بلا كافية - 00:09:18

كيفية مصدر صناعي من لفظ زيد عليها ياء النسبة ياء النسب وتأء للنقل من الاسمية الى المصدرية والمقصود بالكيفية لغة  
كيفية الحال وكيفية الوصف. وهذه الكيفيات منقسمة الى اقسام. القسم - 00:09:40

الاول كيفيات للذوات. وكل ذات فلها كيفية معينة. والكيفيات والكيفيات الذاتية منقسمة الى ثلاثة انواع. النوع الاول كيفيات ذاتية  
تعلم ذات الانسان ومادة تركيبها. تعلم يعني بمعنى يحاط بها ويعلم مادتها - 00:10:05

واصلها وتركيبها او افرادها ان كانت مفردة نعم يعني مثلا لو سألنا علماء الطب لقالوا ان الذي ان ايه مركب من كذا وكذا فهي ذات  
عندهم نوالها صفات نعم احسن اليكم. النوع الثاني كيفيات ذاتية لا تعلم الا مجملة. ذوات الملائكة وانها من نور - 00:10:35

هذا القدر هذا القدر فقط هو الذي نعلم من كيفيات ذواتها لا اكثرا. وكل كيفية لمغيب لا الا بقدر ما جاء فيه الخبر. النوع الثالث ذات لا  
تعلم كيفيةها. وهي ذات الله تعالى الاصد - 00:11:12

الاصد الاصد نعم الاصد مجرورة لا لا وهي ذات الله تعالى الاصد صفة للذات. نعم وليس نعم يعني الاصد في ذات الصمد في ذاته  
نعم الذي لا كفؤ له ولا ند له ولا ضد. سبحانه. القسم الثاني كيفيات المعاني وكيفيات الصفات وهذه منقسمة الى - 00:11:32

نوعين النوع الاول كيفيات معان وصفات نعلمها كيفية علم الانسان وكيفية ابصاره وكيفية مشيه واتيانه ومجيئه مشيه ونام مشيه  
احسنت يمشيه نعم النوع الثاني كيفيات معاني وصفات لا نعلمها كيفية علم الملائكة وكيفية ابصارهم وكيفية مجئهم واتيانهم  
وكيفية حقائق وصفات ما في الجنة والنار - 00:12:04

حقائق وصفات ما في الجنة والنار. ومن هذا الباب بل هو اعظم كيفيات صفات الله تعالى. ومن هذا الباب بل هو اعظم كيفيات صفات  
الله تعالى يعني بدون فاصلة ومن هذا الباب بل هو اعظم كيفيات صفات الله - 00:12:50

نعم يعني كلمة جملة بل هو اعظم معتبر معتبر. نعم ومن هذا الباب بل هو اعظم كيفيات صفات الله تعالى اي نعم فانا لا نعلمها

لان لا نعلم كيف ذاته فلا يمكن ان نعلم كيف صفاته. لان كيفيات - 00:13:09

متوقفة على كيفيات الذوات ولان الخبر لم يأتي بالكيف فقد جاءت الاخبار بالصفات دون كيفياتها. ولهذا قال المصنف رحمة الله عن  
كلام الله تعالى منه بدأ بلا كيس قوله هو الكلام لغة سواء كان خبرا او انشاء. امرا او نهيا. ويطلق على - 00:13:37  
والمعتقد وهنا المراد به الكلام. وسمي قوله بـ «الحق والمبين» - 00:14:09  
وللهذا كان كلامه احسن الكلام. وقوله الفصل الحق والمبين - 00:14:57

منصوب يا شيخ وقوله الفصل نعم والحق والمبين. نعم. كما جاء هذا ايضا في اوصاف القرآن الكريم الذي انزله على نبيه  
واحياته انزل فعل ماض والمنزل هو الله تعالى. والمنزل عليه هو نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:34  
وفي بعض النسخ انزله على رسوله واحياء القرآن الكريم يوصف بأنه منزل من عند الله تعالى من العلو الى الارض وليس هو من بيت  
العزة ولا من اللوح بل هو كما قال الله تعالى تنزيله من خلق - 00:15:20

الارض والسماءات العليا. وقال سبحانه الف لام ميم تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين. وقال جل في علاه حم تنزيل الكتاب  
من الله العزيز العليم. فهذا وصف القرآن المنزلي على محمد صلى الله - 00:15:20  
عليه وسلم انه منزل من الله تعالى. وهذا لا ينافي انزال القرآن جملة واحدة مكتوبا من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا الى بيت  
العزة. كما قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة - 00:15:40

قدر. وقال سبحانه حا ميم الكتاب المبين. انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين قال جل في علاه شهر رمضان الذي انزل فيه  
القرآن. وهذا على احد التفسيرين وصف للانزال الكلي الذي كان في السماء وهو المحكي عن ابن عباس رضي الله عنهما. او هو وصف  
للانزال الابتدائي - 00:16:00

على محمد صلى الله عليه وسلم كما قاله سعيد بن جبير رحمة الله. وهذا الانزال الذي كان الى السماء لاجل اكرام اهل السماء الدنيا  
فيتمكن من قراءة القرآن. كما قال - 00:16:29

الا في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة باليدي سفرة كراء منبرة. ومثال هذا في القياس الاولوي لانه سبق قلنا انه يجوز اه في باب  
الاعتقاد ذكر القياس الاولوي صح ولا يجوز قياس التمثيل ولا القياس الكلي صح - 00:16:49  
وللهذا قلنا ومثال هذا في القياس الاولوي. نعم احسن الله اليكم ومثال هذا في القياس الاولوي ما يتحدث به الملك قد يأمر بكتابته  
ويمليه ثم يجعل المكتوب عند بعض خاصته - 00:17:12

ويتمعنون فيه ويقرأونه وهم مخصوصون بذلك. ثم اذا جاء الوقت تكلم به فسمع منه الكلام. وكان قبل قد وتلي من بعضهم والله تعالى  
المثل الاعلى فهو قد كتب كل شيء سواه ما - 00:17:34

علق بشرعه او قدره في اللوح المحفوظ. وتكلم به في وقت سمع جبريل عليه السلام ذلك في وقت. وانزله به في وقت وهذا الانزال  
كان ايدانا لاهل السماء بقرب بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وان - 00:17:54  
القرآن عليه شيئا فشيئا. وقد بين الله تعالى الحكمة في انزال القرآن شيئا فشيئا قال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة  
واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتليا - 00:18:18

لا اي كذلك انزلناه مفرقا لتثبت فؤادك. ولكي يمكن ترتيله شيئا فشيئا. فكان جبريل يسمع القرآن من الله تعالى وينزله الى رسول الى  
الرسول محمد صلى الله عليه وسلم واحياء - 00:18:38

والوحى لغة كل ما يلقى الى الغير ليعلمه. وغالبا ما تستخدم بما يلقى باسلوب من خفي ويشمل الالهام والاسماع الخفي واما في  
الاصطلاح الشرعي فالوحى كل ما اوحى الله تعالى الى انبائاته باي طريقة كانت وهي طرق - 00:18:58  
متنوعة كما قال تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء انه علي حكيم  
ودللت الآية ان الوحي الشرعي ثلاثة اقسام. القسم الاول الالهام سواء كان مناما كرؤيا ابراهيم عليه السلام - 00:19:25  
ينام في ذبح ابنه اسماعيل عليه السلام. في ذبح ابنه احسن ما عليك بذبح ابنه اسماعيل عليه السلام. او رؤيا النبي صلى الله عليه

وسلم او يقظة كقوله صلى الله عليه - 00:19:54

وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يغلب احد على احد ولا يفخر احد على احد القسم الثاني مخاطبة مخاطبة الله تعالى  
الرسول من وراء حجاب. كمخاطبة الله تعالى لموسى عليه السلام من مخاطبته - 00:20:12

وتعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج. القسم الثالث ارسال ملك من الملائكة فيوصل الخبر الى النبي او  
الرسول. وعلى رأس هؤلاء الملائكة جبريل عليه السلام الموكل - 00:20:34

الواحد يعني مثل ما ان ميكائيل هو رئيس ملائكة القطر وملائكة الانبات والزرع والضرع كذلك جبريل عليه السلام رئيس ملائكة  
الوحى ليس معناه انه لا يوجد ملائكة يأتون بالواحد قيد جبريل - 00:20:54

مثل ما نقول رئيس ملائكة قبض الارواح من ملك الموت بس هذا مو معناه انه لا يوجد ملك اخر لها اعونان لأن ملك الموت له اعونان  
كما قال الله قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. اذا ملك الموت لاحظ ذكر اسم رئيسي - 00:21:16

وفي ال آية اخرى الذين تتوفاهم الملائكة جمع نعم باعتبار الاعوان نعم احسن الله اليكم والقرآن كله نزل على النبي صلى الله عليه  
وسلم بواسطة جبريل عليه السلام. فقال الله تعالى وسمع - 00:21:41

الملكي الملاكي القولم. وانزل ما سمعه الى النبي صلى الله عليه وسلم الرسول الانسي. فالقرآن كلام الله تعالى بأنه تكلم به. وإذا نسب  
الى الرسولين كما في قوله تعالى انه - 00:22:05

قول رسول كريم وقوله انه لقول رسول كريم اكته مكره شيخ لا ما هو مكرر ارويها في الحق الثانية في التكبير. اه لأنه شوف الكلام  
من قبل وإذا نسب الى الرسولين. نعم. يعني في الحالة اه نسب الى الرسول - 00:22:25

في التكبير نسب الى الرسول الملكي نعم ويأتي الان نعم تفسيره يعني. احسن الله اليك. ولا ما ذكرناه؟ يمكن نسينا ما ادرى فهذه  
النسبة نسبة بلاغ كما نقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ما جاء تفسيره ما دام ما جاء تفسيره - 00:22:50

فالاحسن ان نفسر ونقول وإذا نسب الى الرسولين كما في قول الله تعالى وانه لقول رسول كريم فانه نسبة الى الرسول الانسي وقوله  
سبحانه انه لقول رسول كريم نسبة الى الرسول الملكي - 00:23:14

نعم نعم في الاولى كما في قول الله وانه لقول رسول كريم نسبة الى الرسول الانسي وقوله سبحانه انه لقول رسول كريم نسبة الى  
الرسول الملكي نعم فهذه النسبة نسبة بلاغ كما نقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

فقولنا قال ابو هريرة نسبة القول اليه نسبة بلاغية وقولنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبة القول اليه نسبة  
انشائية والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما يقوله من القرآن هو كلام الله تعالى حقيقة - 00:24:22

نعم فصدقه المؤمنون على ذلك حقا وصدقوا اي صدق جميع الصحابة رضي الله عنهم وجميع المؤمنين بعدهم النبي صلى الله عليه  
وسلم فيما قال انما يقوله ويبلغه من القرآن هو كلام الله تعالى حقا - 00:24:50

والتصديق هو الاقرار والاذعان واليقين والعرفان والموافقة بلا شك او ريب او نكرا. وهو عند المتكلمين ادراك الحكم او النسبة بين  
طرف في القضية. والمؤمنون جمع مؤمن وهو اسم فاعل من امن يؤمن فهو مؤمن - 00:25:22

فالمؤمنون حقا هم الذين ايقنوا ان القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله تعالى. وايقن قالوا انه كلام الله تبارك  
وتعالى بالحقيقة اي اعتقادوا على سبيل الجزم واليقين ان القرآن كلام الله تعالى بلا شك ولا ريب - 00:25:42

ولا تأويل. والحقيقة الشيء الثابت يقينا. وهو الامر الذي لا مرية في شأنه. وهو عند المتأخرین ما استعمل في معناه الاصلی. وهو  
قسم المجاز عندهم. ومراد المصنف رحمة الله تقرير ان - 00:26:02

قال كلام الله بلا مرية ولا مجاز. وهو اذا اظيف الى الله تعالى فانه يكتسب خصائص المضاف اليه فلا يرد  
عليه ما يرد على كلام المخلوقين ولهذا قال المصنف رحمة الله ليس بمخلوق ككلام البرية - 00:26:22

فالناس مخلوقون سيكون كلامهم مخلوقا. والله تعالى ليس بمخلوق فلا يكون كلامه مخلوقا. لأن الصفة تتبع فإذا كان الشيء مصنوعا  
فوصفه مصنوع. وإذا كان الشيء غير مصنوع فلا يكون وصفه مصنوعا. والله تعالى - 00:26:48

ومن سواه مخلوق وكف كل وصف ثبت له لا يكون مخلوقا والا لزم ان يكون مثل المخلوقات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ومن هنا قال المصنف رحمة الله فمن سمعه فزعمه انه كلام البشر فقد كفر - 00:27:08

من من الفاظ العموم يشمل كل سامع وكل انسان. سمعه اي سمع القرآن وسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول انه يبلغ كلام ربه فالسمع مصدر يأتي بمعنى الفعل. ولهذا عبر به المصنف رحمة الله ويأتي - 00:27:28

انا صفة السمع ويأتي بمعنى المسموع فزعم اي ادعى وقال وظن وهو يستعمل فيما كان باطلا وفيما يكون فيه ارتياه وما وما حمل لها مرفوعة فيما يكون فيه ارتياه وما محل. نعم. لا مرفوع - 00:27:57

نعم لأن معطوف على ارتياح نعم الظاهر اللاقط هذا متبعك اللاقط هذا تاعبك بعيد وكلام البشر اي اقوالهم التي يقولونها وهي مخلوقة كحال ذواتهم وهي مصنوعة كاعيائهم. والبشر اسم جنس - 00:28:24

يطلق على الانسان سواء كان واحدا او جمعا او مذكرا او مؤنثا وقد يسمى وقد يجمع على ابشار وانما السم بشرا لظهور جلودهم ونتوئي ما يظهر على ابدانهم من الالوان المميزة لهم - 00:28:50

فقد كفر اي حقيق بان يدخل في الكفر واتى بصيغة الماضي لافادة التحقيق وان ذلك قد وقع منه بهذا الزعم الباطل حيث ادعى ان القرآن كلام مخلوق ومصنوع ككلام البشر المخلوق المصنوع. وهنا لا بد من التنبه الى الفرق بين اطلاق حكم التكفير على المقالات والاعمال وبين - 00:29:12

الاعيان فان اهل السنة يفرقون بين القول والقائل وبين الاطلاق والتعيين وذلك ان كل قول كفري وعمل كفري يقال من حيث العموم انه كفره وان من هكذا من حيث العموم قال كذا كفر ومن هكذا من حيث العموم عمل كذا كفر - 00:29:39

وهذا بشرط ان يكون القول والكفر مضادا لايامن. ومناقضا للاسلام. وقد جاء في الشرع تسميته كفرا يا شيخ وان الثاني ولا وان وهذا يقال من حيث العموم انه كفر وانا - 00:30:07

لا لا ان بعد اني دائم مكسور كيف شيخنا؟ اقول بعد ان دائم مكسور بس انا ماني شايفه وبنه اول سطر في الفقرة هذي وذلك ان كل قول كفري وعمل يقال من حيث العموم انه كفر - 00:30:35  
نعم والثاني وان من لا هذا يأن لأن معطوف على كلمة وذلك انى. نعم حشومة عليكم واما من حيث الخصوص فلان من الناس بعينه قال كذا وفعل كذا فهنا لابد من - 00:30:51

الشروط وانتفاء الموانع حتى يكفر. ومن اهم هذه الشروط كون القائل مكلافا فلا يؤخذ اخذوا الصبي وكونه مدركا لما يقول او لما قال او فعل. فان الساهي والجاهل لهما احكام خاصة - 00:31:11

ونحو ذلك مما هو مذكور في المطولات. ومن لم يعرف هذا الفرق وقع في مشابهة قول الخوارج سواء اعتقاد معتقدهم او لم يعتقد معتقده. نعم وكلام المصنف رحمة الله هنا عن التكfir انما هو على القول والاعتقاد. فلا يشكل ان بعض الامراء والمتسببين الى العلم - 00:31:31

أهل البدع الذين كانوا يدعون الى القول بخلق القرآن لم يكفرهم اهل السنة بهذه المقالة باعيائهم مع اطلاقهم القول في ان من قال القرآن مخلوق فانه كافر وذلك للفرق بين الاطلاق والتعيين - 00:31:57

وبهذا يزول عنك كثير من الاشكالات ويرتفع كثير من المقالات. وهذا لا يعني ان المعين القائل هذا القول الباطل وهذه العقيدة الفاسدة انه لا يكفر لمانع وجد. او لشرط تخلف انه ليس مذموما بل هو مذموم شرعا وعقلا - 00:32:16

قال المصنف رحمة الله وقد ذمه الله وعابه وقد ذمه اي ذم قائل هذه المقالة الكفرية لتسوية بين كلام رب البرية وكلام البشرية في استواهها في المخلوق عيادا بالله تعالى من ذلك. الذم معناه الحاق العيب واللوم. ورجل مذموم اي لحق - 00:32:36  
الذم واللوم والوعيد والتهديد وعابه اي عاب قائل هذه المقالة الكفرية في زعمه ان كلام الله ككلام البشرية. وانه مخلوق مثل وانه مخلوق مثل مثل كلالمهم والعيب الوصمة والعار والنقص والشتار ويجمع على عيوب. ومن الذم الذي يدركه والعيب الذي يلحقه والوعيد الاخروي - 00:33:05

ولهذا قال المصنف رحمة الله واوعده بسقر واوعده اي هدد قائل هذه المقالة الكفرية في ان القرآن كلام البرية وانه مخلوق ككلام احاد البشرية واصل الوعيد التهديد وما يذكر من العقوبات التي يهدى بها العصاة مشتق من ا وعد يوعد - 00:33:32

وعيدها وهذا في العقوبات وفي الخيرات وعد يعد وعدا. يعني في فرق بين الوعيد وبين الوعيد الوعيد مصدر وعد يعدها في الخير واما الوعيد مصدر ا وعد يعده نعم احسن الله اليكم. ولهذا قال تعالى ساصليه سقر. وهذا من انواع الوعيد الشديد المترتب على هذه المقالة التي تفيض - 00:33:59

للتنديد ومعنى الآية كما قال المفسرون اي سأورده سقر وادخله النار مصغرا وهو باب من ابواب جهنم ومكان في النار نعوذ بالله منها واصفيه اي اوصله واورده حتى يشوى في سقر. وسقر اسم من اسماء النار ووصف من اوصاف جهنم - 00:34:36

اطلقوا على حر الشمس حر النار واذاه ونفحته حتى يغير لون الجن ويصل الى الدماغ هذا الوعيد لمن قال من المشركين ان هذا الا قول البشر. فالله تعالى ا وعد بسقر عذابه. وسقر نوع من عذاب - 00:35:03

بالله تعالى وهو خاص وانواع العذاب في الآخرة متعددة. وهذا المشرك الذي قال هذا الكلام هو فيلسوف قريش. ومتكلمها في الخطابة والشعر الوليد بن المغيرة المخزومي فانه لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن قال على سبيل - 00:35:23

اكبار ما هذا الذي يتلوه الا قوله ا دم وما هو بكلام الله فهذا اول من قال القرآن مخلوق فتوعده الله بسقر قال بعض المفسرين فكذلك الله تعالى يفعل بكل من قال القرآن مخلوق وهو معنى قوله المصنف رحمة الله فاذا كان الله - 00:35:46

او قد تواعد بسقر من زعم ان ما يسمعه من القرآن هو كلام البشر فحين اذ علمنا وايقنا انه قوله لا يشبه ولا يشبه قوله كلام البشر ولا يشبه اي ليس ثم تشابه بين كلام - 00:36:06

الله تعالى وكلام البشر لا من جهة القائل ولا من جهة الاسلوب ولا من جهة كيفية الخطاب ولا من جهة الصوت فكلام الله تعالى صفة من صفاته والقرآن من كلام الله تعالى فكما انه سبحانه لا مثل له ولا شبيه له فلا يكون - 00:36:26

مسن ولا لصفاته شبه ومن هنا قال المصنف رحمة الله ولا يشبه كلام البشر وشبه الشيء نظيره ومثله وكما لا مقارنة بين ذات الله تعالى والذوات المخلوقة. فكذلك لا مقارنة بين كلام الخالق وكلام المخلوق - 00:36:46

الله لا يشبه كلام البشر. لا لا تركت سطرا فكذلك لا مقارنته وكذلك لا مقارنة بين كلام الله الخالق وكلام المخلوق. يا شيخ انا طيب خل نرجع شوي ارجع شوي فكذلك لا مقارنة بين صفات الله تعالى وبين صفات المخلوقة اية ومن ذلك - 00:37:11

الكلام فانه لا مقارنة بين كلام الخالق وكلام المخلوق. ولهذا كلام الله لا يشبه كلام البشر. فلا مقارنة لا من حيث البلاغة والفصاحة ولا من حيث الاداء ولا من حيث المتكلم - 00:37:39

ويفهم من كلام المصنف رحمة الله تقرير ان القرآن كلام الله عز وجل وانه صفة من صفات الله. والله موصوف بأنه متكلم وكلامه منه سبحانه. والقرآن من كلام الله تكلم به قوله - 00:37:56

وببدأ منه بلا كيفية حديثة. ثم انزله على رسوله وحيا اي بواسطة جبريل عليه السلام ففيه اثبات ان جبريل سمع القرآن من الله قوله وحمله الى الرسول واحياء. والمؤمنون من الصحابة والتبعين ومن تبعهم باحسان صدقوه في قوله ان هذا كلام الله. وعلموا يقينا ان - 00:38:16

انه كلام الله تعالى وحصل لهم هذا اليقين من جهات عدة. اولا خبر الله تعالى ان هذا كلام ثانيا خبر رسوله صلى الله عليه وسلم ان الذي يتلوه على الناس هو كلام الله تعالى. ثالثا ضعف البشر عن الاتيان بمثله - 00:38:42

ولما اضيف القرآن الى الله تعالى علمنا انه من كلامه وكلام الله كصفات الله لا يكون مخلوقا. ولا يشبه كلامه كلام البشر فمن زعم انه مخلوق فقد كفر. وقد اختلف اهل البدع في هذه المسألة على اقوال كثيرة - 00:39:07

اشهرها ثلاثة اقوال. القول الاول قول المعتزلة ومن وافقهم حيث زعموا انه مخلوق وان هذا يعني انه المخلوقات ويلزم منه ان صفات الله تعالى مخلوقة تعالى الله عن ذلك. والعجب منهم انهم نفوا ان يكون كلام - 00:39:27

من مخلوقات الله وزعموا ان القرآن مخلوق واستدلوا بعمومات في غير محلها كاستدلالهم بقوله تعالى الله كل شيء مع ان الآية عن

المخلوقات لا عن الله وصفاته. وبقولهم انه وجد بعد ان لم يكن فيلزمه ان يكون - 00:39:47

كلام البشر يوجد بعد ان لم يكن فهو مخلوق. ونسوا او تغابوا ان الله تعالى لا يقاس بخلقه فاته لا تقيس بصفات المخلوقين. القول الثاني قول الاشاعرة ومن واففهم من الماتوريدية ان القرآن حكاية - 00:40:07

او عبارة عن الله تعالى احسن الله اليكم او عبارة عن كلام الله تعالى ويقولون ان لله كلاما نفسيا ليس صوتا ولا حرفا. وهو ليس بمخلوق. واما القرآن والكتب المنزلة فهي عبارة عن الكلام - 00:40:27

نفسى والعبارة المخلوقة فنتيجة قولهم في القرآن كقول المعتزلة فاستدلوا بعمومات على غير وجهها مثل استدلالهم بقول لقوله تعالى ويقولون في انفسهم لو لا يعذبنا الله بما نقول. قالوا دلت الآية على ان هناك كلاما نفسيا وبقوله تعلم ما في تعلم ما في نفسي - 00:40:47

ولا اعلم ما في نفسك. والرد عليهم ان هذه الآيات ليست في محل النزاع. ثم يلزمهم ان يثبتوا النفس لله عز وجل لا يثبتون صفة النفس لله تعالى كاهل السنة. فوقعوا في التناقض واهل السنة يقولون انه لا يلزم من وجود الكلام النفسي - 00:41:17 نسي الكلام الحقيقي لازم للكلام النفسي ولا عكس. القول الثالث قوله تعلم ما في تعلم ما في نفسي يقولون ان الله تكلم بعد ان لم يكن متكلما. وكلامه حادث - 00:41:37

طردا لقادتهم بالتشبيه فان المخلوق يتكلم بعد ان لم يكن متكلما. اما اهل السنة فيثبتون لله عز وجل الكلام وانه متكلم ازوا وابدا وليس كالملحوقات ولا يلزم من ذلك ان يكون كلامه كله ازليا. بل انه تبارك وتعالى تكلم مع - 00:41:57 ادم عليه السلام في وقت ومع موسى عليه السلام في وقت وتكلم بالقرآن في وقت والدليل ولما جاء موسى لم ينفينا وكلمه رب صفات الله تعالى ليست كصفات المخلوقين. قال الطحاوي رحمة الله ومن وصف الله تبارك وتعالى بمعنى من معاني البشر - 00:42:23

فقد كفر فمن ابصر هذا اعتبر وعن مثل قول الكفار انجزر وعلم ان الله تبارك وتعالى جل ذكره بصفاته ليس كالبشر. قلتم حفظكم الله هذا تقرير من المصنف رحمة الله. بنفي التشبيه عن - 00:42:50

للله عز وجل وعن اسمائه وصفاته وانه ينبغي الابصار والتنبيه لفرق بين الخالق والمخلوق وانه ليس فاته كالبشر كما قال تعالى رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم له - 00:43:10 سمية وقد خالف المشبهة في هذا فاقاسوا الخالق بالمخلوق تعالى الله عن ذلك. والمعطلة غلو في فرارا من التشويه بزعمهم. فوقعوا في ضلاله التعقيم. والواجب اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل. فان من شبه فاته يعبد صنما. ومن عطل فاته يعبد عدما. وسبيل - 00:43:30

المؤمنين بين الاثبات على ما يليق بالله. والتنزيه والتبنية كما يليق بالله. وهو طريقة القرآن قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فنفي اولا على وجه الاجمال الدال على الكمال المطلق. واثبت ثانيا على - 00:44:00 ضوء ما سبق من نفي المثلية فحصل التمجيد والتنزيه والتسبيح والتحميد. وبهذا نعلم ان من وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر. وصف فعل ماض من يصف وصفا وصفة - 00:44:20

معنى ذكر له صفة والوصف نعت بما فيه وبيان الصفة التي اتصف بها فكل من اضاف والوصف هو الاحسن آآ نعيد صياغة العبارة والوصف نعت الشيء بما فيه اضيفوا كلمة - 00:44:40

الشيء واشيل الالف واللام من كلمة النعل والوصف نعت الشيء بما فيه وبيان الصفة التي اتصف بها ذات الشيء وبيان الصفة التي اتصف بها ذات الشيء. نعم سلام عليكم والوصف نعت الشيء بما فيه وبيان الصفة التي اتصف بها ذات الشيء. نعم - 00:45:00 فكل من اضاف معنى من المعاني الى الله تعالى كما يضاف الى البشر فانه قد دخل في التشبيه الذي هو كفر بالاجماع. كما زعم ان ان علم الله كعلمه او حياته كحياة المخلوق او وجوده كوجوده او فعله او فعله كفعله. ونحن - 00:45:30 ذلك. معنى من معاني البشر اي بوص من اوصافهم او بشيء يدل على التشبيه بهم او بفعل يدل على تمثيل بهم او بكلام او اشارة تدل

على تشبيه الخالق بالمخلوق كقول النصارى فيما سوتية عيسى عليه السلام - 00:45:50

انه الله او جزء منه. تعالى الله عن ذلك. وكقول الباطنية ان مشايخهم آآ تمثل الله فيهم عياذا بالله من اقوالهم ومعتقداتهم. وهذا قول الهشامية ان له يدا كيد المخلوق سبحان - 00:46:10

عما يصفه والمعنى ما يدل عليه اللفظ. والجمع معاني واكثر ما يطلق على الصفات وقد يطلق على ما يراد من والله سبحانه وتعالى ليس كذلك شيء فلا يكون كصفاته شيء. فمن ابصر هذا اعتبر وابصر اي بنور قلبه وبمشاهدة - 00:46:30

عقلك والمقصود من الابصار هنا البصيرة والبصر الذي هو مشاهدة العين سبب لل بصيرة وسيلة اليها وليس هو هي. وكثير من له بصر العين هو في عمي عن بصيرة القلب. وبعض من هو فاقد العين - 00:46:53

يعيش في بصيرة القلب والعقل ومن نظر ببصيرته ادرك ان الله تعالى الخالق لا يقاس بخلقه فهو يعتبر بذلك ولا يتغافل بما يدل على نقص في العقل وقدح في النقل. واعتبر اي اخذ - 00:47:13

العبرة وعرف وجه الشيء والتعب واعتد به ووضعه في مكانه اللائق به. وهذا هو المراد هنا ويطلق ويراد به الامتحان والاختبار والاعتبار اسم لنوع من القياسات العقلية التي يعتد بها العقلاء - 00:47:37

مثلاً نجد ان في اخذ الظالمين اعتباراً لغيرهم. ولهذا يعتبر العاقل فلا يطلق ما يكون في حق الله تعالى فلا ما يكون في حق الله تعالى على المخلوق. وما يكون للمخلوق على الله تعالى بل يعرف حق الله تعالى من - 00:47:57

والتبجيل والتحميد. وحق وحق المخلوق وما له من نقص ومن خلق ومن ثناء ونحو ذلك وبهذا فان المسلم العاقل اعتبر ويعتبر وعن مثل قول الكفار زجر وينزجر والكفار اسم وصفي جمعي ومفرد كافر وهو من جحد شيئاً من اركان الايمان - 00:48:17

او اركان الاسلام او فعل ما ينافي اركان الايمان قولاً وفعل او فعلها. واصل الكفر الجحد والستر وذلك ان الكافر انما يجحد ما هو معلوم ويستتر ما هو ظاهر سواء كان كفراً بالله عز وجل او بالملائكة وبالرسل الى اخره - 00:48:43

وكل كافر هو مشرك على الصحيح من اقوال اهل العلم ولا خلاف ان كل مشرك فهو كافر ولما كان الكافر جاحداً بما هو معلوم فالواجب على المسلم المعتبر ان ينذر عن اقوالهم وافعالهم. هناك خلاف بين العلماء من حيث اطلاق - 00:49:03

الاسم هل الكافر والمشرك اسمان وصفان لشيء واحد او انهما مترادافان لاحظ الان او متبادران وال الصحيح انهما مثل الاسلام والايام يجتمعان ويفترقان فعند الاجتماع يكون معنى الشرك مخصوصاً بمن يظهر الشرك في - 00:49:23

العبادة والكفر مخصوص بالجحد وعند الفترق كل كلمة وكل اسم يتضمن معنى الآخر واضح نعم احسن الله اليكم قلتم وفلكم الله وانزجر اي عن قول الكفار وانزجر فلان عن كذا اي امتنع واي عنه - 00:50:01

ومنهم ويأتي بمعنى انزجر له اي انقاد له واتبعه. والمراد الاول والمراد الاول هنا فكل مسلم معتبر فانه عن قول الكفار ينذر ويعلم ان الله سبحانه وتعالى بصفاته ليس كالبشر وهذا سبق تقريره. فان قال قائل كيف يمكن تقرير نفي المثلية؟ فالجواب يمكن - 00:50:28

تقرير نفي المثلية بعدة امور ومنها الامر الاول ان الله تعالى اذلي الوجود والمخلوق حالي والمخلوق حادث فكيف يكون مثلكم الامر الثاني ان الله تعالى الغني في وجوده ان الله تعالى الغني في وجوده - 00:50:58

نعم يا شيخ كلمة الغني مو احسن باحسن اساس في مقابل فقير احسنت ان الله تعالى غني في وجوده احسن الله اليك الامر الثاني ان الله تعالى غني في وجوده والمخلوق فقير محتاج في وجوده - 00:51:24

فكيف يكون شبيها لهم الامر الثالث ان الله تعالى الكامل الحميد نفس الشيء خلتها كامل حميد الى اخره. نعم ان الله تعالى كامل حميد صمد عظيم حي قيوم. نعم. وهذه - 00:51:48

عالى وهذه المعانى منافية عن البشر الا على وجه محدود وبقدر ضعيف فكيف يكون من له الكمال المطلق كمن هو موصوف بكمال محدود او بنقص معهود. فكيف يكون من؟ عليها فتح - 00:52:12

ولا شدة هنا شادة هي انا اقول لأن عليها شدة بس انت يمكن ضعف النظر صلحوها فتحة هي فكيف يكون من له الكمال؟ نعم الامر

الرابع ان النصوص الشرعية جاءت منافية للمثلية. فقال تعالى هل تعلم له سم ياء؟ وقال - 00:52:35  
كمثله شيء ليس كمثله شيء كأنها خطأ مطمن اي ليش مرتبين صحيح مما حذفت بعد التعذيب. نعم وقال ولم يكن له كفوا احد. فهذه الامور كلها تدل على نسي المثلية عن الله تعالى - 00:52:58

ونفي المشابهة فان هذا لا بد من اثبات الصفات له على ما يليق به تبارك وتعالى. لا على ما نشاهده في المخلوقين ولا يجوز ان ننفي شيئاً عن الله تعالى جاء اثباته في الكتاب والسنة. لمجرد المشابهة اللغظية - 00:53:23

فان ذلك الحاد وتعطيل وكفر ودجل. وتدرجيل. احسن الله اليك. وكفر وتدرجيل. نعم رؤية الله تعالى في الآخرة. الاحسن تخليه من اول الصفح. نعم احسن الله اليك. قال المؤلف رحمة الله والرؤبة حق لاهل الجنة في الجنة. من غير احاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب - 00:53:43

ابو ربنا جل وعلا. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وتفسیره على ما اراد الله تبارك وتعالى وعلمه. قلتم حفظكم الله هذا تقرير من المصنف رحمة الله. متعلق - 00:54:09

قم باثباتات لرؤبة لرؤبة الله باثباتات رؤبة الله بدون لا نعم ولفظ الجلالة شيخ باللام ولا من غير لام لا ما يشير باثباتات رؤبة الله. نعم. بدون لا. حط الف بس - 00:54:28

هذا تقرير من مصنفي رحمة الله متعلق باثباتات رؤبة الله عز وجل وانه يكون في الجنة من دون احاطة. ولا كيفية نعلمها. لكن نونقن بان الله يرى بالابصار كما هو منطوق القرآن كما في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وفي قوله تعالى - 00:54:49  
الا الذين احسنوا الحسنى وزيادة. ولا يرهق وجوههم قنروا ولا ذلة. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون الله يجعلنا واياكم منهم نعم وقد جاء في الحديث اذا دخل اهل الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئاً ازيدكم؟ فيقولون الم - 00:55:18

تبیض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ قال في كشف الحاجب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من بالنظر الى ربهم الى ربهم عز وجل ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ومن - 00:55:42

حديث انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر. وفيه تشبيه الرؤبة بالرؤبة لا المرئي بالمرئية وقد انكر اهل البدع هذه الرؤبة التي هي من اعظم ما يكرم به المؤمنون وقالوا ان الله تعالى لا يرى كما هو قول المعتزلة واستدلوا بقوله تعالى قال لن تراني. والجواب ان هذه الرؤبة المنفية - 00:56:02

فهي في الدنيا وايضاً الله تعالى علق الرؤبة باستقرار الجبل وذلك ممكناً فلما علقه بأمر ممكناً لعلمنا أنه ممكناً وايضاً أن الله تعالى لم يقل لموسى النبي لا ارى في الاية اثبات الرؤبة في - 00:56:30

ونسيها في الدنيا وايضاً في الاية دلالة على ان الله تعالى ممكناً الرؤبة لانه يستحيل في حق موسى النبي عليه السلام ان يسأل ربه ما هو ممتنع عليه ولما كان المحل غير مناسب لرؤبة ربه تبارك وتعالى فان الله جل وعلا نفاه. وايضاً ان الله - 00:56:50  
تعالى الدائن لا يناسب ان يرى في الزائل ولان الدنيا دار ملعونة فكيف يرى الله تعالى فيها وهي اقذر من مذلة. فهلرأيت مريكاً من الناس يقابلهم في اماكن ملعونة او مذلة - 00:57:17

حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الدنيا يا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلما. هنا قد يرد الاشكال - 00:57:37

اذا كانت الدنيا ملعونة دار مذلة كيف طلب موسى الرؤبة الجواب لانه سمع الله يقول انك بالواadi المقدس فلما سمع انه ما دام في الوادي المقدس فعلل هذا المكان يكون مستثنى من ايش - 00:57:57

من عموم المذلة واضح؟ نعم واما الاشاعرة ومن وافقهم فزعموا ان الرؤبة بالقلب لا بالبصر. وقد يعبرون عنه بأنها رؤبة ابصار لا رؤبة ابصاره رؤبة بصيرة لا رؤبة عين وهذا مناف للادلة الواردة في هذا الباب. وقد استدل الامام الشافعي - 00:58:19  
رحمة الله بحج الكفار عن الله تعالى على ان المؤمنين يرونها لقوله تعالى عن الكفار كلا انهم عن ربهم ما اذ لا محظوظون. فنسأل الله الكريم ان يرزقنا النظر الى وجهه الكريم - 00:58:45

في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. فالرؤيه حق لاهل الجنة. يعني لما نسمع في القرآن ان الله يقول عن بعض كفار لا يكلهم الله  
فهم ان الله يكلم المؤمنين - 00:59:03

لا ينظر اليهم نفهم ان الله ينظر من المؤمنين صح ولا لا؟ فكذلك لما نسمع الله يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحميوبون. معناها ان  
المؤمنين المحجوب ولهذا مفهوم المخالفة - 00:59:19

من كلام الله عز وجل معمول به باتفاق العلماء نعم احصل عليكم الرؤيه مصدر من رأى يرى رؤيه وهي متعلقة برؤيه البصرية. وهذا  
دليل على ان الله تعالى يرى انما هي خاصة لاهل الجنة وهي نعمة من اعظم نعم الجنة - 00:59:41

حق اي ثابت لا مرية فيه ولا شك لثبوت ذلك نقا وعقلا. وقد تكاثرت الدليل على ذلك. بعض شراح طحاوية من الاشاعرة قالوا ان مراد  
الطحاوي اثبات الرؤيه البصرية او الرؤيه القلبية - 01:00:06

وغاب عن ذهنهم ان الرؤيه القلبية لا يقال لها رؤيه يقال لهرأي فرق فانت تقولرأي اذا كان في العقل وال بصيره واذا كان في  
العين تقولرأي رؤيه لاحظ - 01:00:33

رأيت رؤيتهرأيت نظرة نعم اذا كان في المنامرأيت رؤيا شفتوها كيف؟ اللغة العربية جميلة المصادر فرقت الفعل واضح في الثلاث  
رأيت رأي يرى يرى ما في فرق - 01:00:56

وبين الفرق؟ في المصدر اذا كان الرأي قلبيا وعقليا فمصدرهرأي. مو رؤيه المصنف شنو قال؟ والرؤيه حق اذا ليس المقصود ايش  
النظر القلبي والبصري والعقلي. نعم وهذه الرؤيه خصوصية لاهل الجنة انما هو من جهة النقل - 01:01:19

كما سبق في ذكر النصوص الدالة على الرؤيا. يعني كون اهل الجنة على وجه الخصوص يرون الله هذا ثبت بالنقل. اما رؤيه الله فهي  
ثابتة بالنقل والعقل فرق بين الامرین نعم - 01:01:51

اه اذا شيخ نقول وهذه الرؤيه خصوصية لاهل الجنة انما هو. ايه. اظن هكذا. اي نعم. انا اخطأ في القراءة. نعم. خصوصية. نعم  
والجنة اسم وعلم على دار الكرامة التي اعدها الله تعالى للمؤمنين في الآخرة - 01:02:08

وهي جنان عدة وابوابها ثمانية كما جاء في الحديث ولها اسماء كثيرة واوصاف عديدة ومنها جنات عدن جنة نعيم جنة الخلد الى  
اخره. وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جنان الفردوس اربع جناتان - 01:02:34

من ذهب حليتها وانيتها حليتها وانيتها وما فيها وحياتها وانيتها وما فيها واصل كلمة الجنة اسم للحقيقة ذات  
النخل والشجر والبساتن الكثيف الزرع وسمي البستان الكثيف الزرع بالجنة لكثرة ما فيها من الاغصان التي تستر وتتجن وتتجن -  
01:02:54

نصاحتها. نعم وانما المشابهة لفظية بين الجنة التي هي دار كرامة وبين الجنة التي هي البساتين في الدنيا والا فلا مقارنة وبين تلك  
وهذه قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين جزء بما كانوا يعملون. والله نسأل - 01:03:26

ان نكون من اهلها. امين. نحن ووالدينا ومشائخنا وذرياتنا وطلابنا نعم فاذا دخل اهل الجنة رأوا ربهم بابصارهم وباعينهم من  
دون مزاحمة ولا مضايقة وبغير احاطة والاحاطة مصدر من احاط يحيط حوطا واحاطة. والمعنى بمعنى ادراك الشيء من جميع  
جوانبه. والحادي - 01:03:49

وهذه الاحاطة قد تكون معنوية علمية وقد تكون حسية. والله سبحانه وتعالى محيط بكل شيء ولا يحيط به شيء فهو سبحانه وان رأه  
المؤمنون يوم القيمة فهي لا تعني الاحاطة بل هو سبحانه العلي - 01:04:20

الاعلى وهم مهما نظروا اليه فلا يحيطون به ولا يحيطون به علمًا. قال تعالى لا تدركه الابصار قاف وهو يدرك الابصار وهو اللطيف  
الخبير. والله تعالى يعلم من حيث الاجمال. ولا يحيطون به علمًا. هذه الاية ما حطيتها - 01:04:40

نعم شيخنا حتى اول سطر عليه ايضا لا لا هذا اشطب ما له تكرار ما له معنى مهما نظروا اليه فلا يحيطون به قال تعالى احسن نعم  
احسنوا اليك وهو سبحانه يرى ولا تحيط به الابصار وهو معنى قوله تعالى لا تدركوا الابصار. وجميع صفات الله - 01:05:00  
الا تدرك من حيث المعنى ولا تدرك من حيث الكيف. ولهذا يقول علماء اهل السنة ان الله سبحانه بذاته وبصفاته لا به علم ولا يحيط به

ولا يحاط بالله عز وجل ادراكا ورؤيه - 01:05:28

ومن المخلوقات ما نراها. احسن. شيخ الحسين العبارة اللي قبله لا يحاط به علما ولا يحاط به ادراكا اه ان الله سبحانه بذاته بصفاته لا يحاط به علما ولا يحاط به ادراكا شنو المشكلة؟ يعني اظهار لفظ الجلاله - 01:05:49

اي ما في داعي ما في داعي ولا يحاط به ادراكا ورؤيا. ما في داعي صح نعم احسن اليك ومن المخلوقات ما نراها ولا يلزم من رؤيتنا لها الاحاطة الا ترى انا نرى السماء ولا نحيط بها علما بل انا نرى الارض - 01:06:12

تحتتنا ونحن عاجزون عن الاحاطة بها. بل ان احدهنا ليحيط بشخص امامه ويختفي عليه ما في ظميره. وما فيه من عجائب مكنونات خلق الله جل وعلا فاذا كانت الرؤية غير لازمة للاحاطة في المخلوقات فهي حق الخالق وفي حق الخالق سبحانه اولى - 01:06:29  
لا سيما وان الله تعالى يرى بلا احاطة ولا كيفية. قوله ولا لا ولا كيفية يعني هذولا اللي ادخلوا عقولهم في بباب العقائد يقولون اذا قلتم ان الله يرى بالابصار اذا يحاط به. طيب هذه السماء امامكم انتم - 01:06:54

حطم بالسماء هذه الارض تحتك محطم بها بل ان المخلوق واحد شخص امامك يقف انت لا تحيط ما الذي في داخله كله ما تعرف اذا لا يلزم من الرؤية ايش ؟ اليابع. نعم - 01:07:14

شيخ حتى بنفسه لا يحيط بنفسه لا يحب وهو ينظر الى نفسه صحيح نعم قوله ولا كيفية راجعة آآ الى صفة الخالق تبارك وتعالى  
شيخ راجع ولا راجع احسن القول. هم. نعم - 01:07:31

وقوله ولا كيفية راجع الى صفة الخالق تبارك وتعالى فانا نرى الله تعالى ونرى وجهه الكريم نسأل الله ان يرزقنا رؤية في دار كرامتك.  
امين ولا يلزم من اثبات الرؤية يوم القيمة كيفية ذات الله تعالى وكيفية صفة وجه الله تعالى - 01:07:52

اه فانه سبحانه لا يكيف بالمشاهدات ولا بالمتخيلات. بل هو فوق كل التصورات وهو العلي العظيم رب البر جل في علاه ذو الجلال  
والاكرام نعم وايضا قوله ولا كيفية راجع الى فعل راجع ايضا. القول وليس كلمة الكيفية - 01:08:15

نعم احسن الله اليكم وايضا قوله ولا كيفية راجع الى فعل المكلفين من المؤمنين في الجنة. يعني لا تكيف رؤية الناس لربهم عز وجل  
وانما ثبتت هذه الرؤيا بلا خوط في كيفيتها - 01:08:39

فالمؤمنون يرون ربهم بابصار عيونهم هذا القدر هو الثابت. وما سوى ذلك فلا يكيف لان رؤية المؤمنين لله عز وجل في الجنة اتبعوا  
لصفاته وصفات الرب عز وجل لا تعرف كيفيتها. فرؤية الرائي بالرب تعالى في الآخرة ليست - 01:09:01

رؤية احاطة ولا تكيف بكيفية. ولا تكيف نعم مرفوع بل يقال ما جاء في النصوص بل يقال ما جاء في النصوص ولا يخاض فيما وراء  
ذلك. فالله تعالى في علوه لا يعلم كيف ذلك. والمؤمنون يرونوه ولا تعلم كيفية ذلك. والله - 01:09:21

سبحانه يكشف الحجاب عن رؤية الخلق اليه ولا تعلم كيفية ذلك. فربنا اعلى واعظم واجل من ان يكيف او يحاط به في ذاته وفي  
صفاته. وهذا كما نقول ان جبريل سمعه سمع القرآن من الله تعالى بصوت الرب - 01:09:47

ولا نعلم كيف صوته جل في علاه. ومثل هذا نقول ان الله تعالى له حياة ونعلم يقينا انه حي حياة ازلية ترمدية ابدية. ولا احد يعلم  
كيفية هذه الحياة. فكذلك ثبتت الرؤية دون نظر في كيف - 01:10:07

تأتي كيف تكون هذه الرؤية؟ لكنها رؤية بالعيان. رؤية بالعيان ليست رؤية قلبي وانما هي رؤية عينية بصرية  
وليس رؤية بابصار القلوب كما نطق به كتاب ربنا فاثبات الرؤية ثابت بمنطق كتاب ربنا تبارك وتعالى هو القرآن الكريم - 01:10:27  
ونطق فعل ماض من ينطق نطا وهو اللفظ الدال على معنى. والمنطق النص الذي يدل بنفسه على المعنى المراد وهو الكلام الذي له  
صوت وحرف ومعنى. ونطق به كتاب ربنا اي بينه واوضحه - 01:10:57

دل عليه لفظا ومعنى ثم ذكر اية واحدة اكتفاء واحدة بظهور دلالته ووضوح حجيته فقال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة.  
ومنطق هذه الاية لمن اوتى الفهم السلفي - 01:11:17

جلي واضح ولهذا استدل بها المصنف رحمة الله تعالى وجوه جمع وجه وهو من الانسان معروف عكس قفاه ولكن شيء وجه بحسبه  
فللاراظ وجه بخلاف باطننه وللسماء وجه بخلاف اعلى وللدار وجه بخلاف داخله. وللكتاب وجه بخلاف محتواه. والمقصود هنا وجوه

بني ادم. بل - 01:11:37

على وجه الخصوص المؤمنون منهم. يومئذ اي يوم القيمة. والتنوين في يومئذ تنوين عوض عن كلمة قيامة ناظرة يعني الحين صار العكس المفروض ناظره اسود غامق والباقي والمفروظ يكون على الرسم العثماني. هم. لانها آية - 01:12:05  
انه يحصد الآية يا شيخ؟ اي نعم ناظر اسم فاعل بمعنى الصفة. بمعنى الصفة والمصدر. وهذه الوجوه نعمها. نعمها الله وانعم عليها بالحسن والجمال وبالنظرة والغبطة والسرور فهي مسورة يومئذ فرحة - 01:12:30

الوجوه بالنظارة يوم القيمة لان الله تعالى لا يرى في الدنيا كما هو منصوص في القرآن والسنة. قال الله تعالى لموسى عليه السلام لن تراني اي في الدنيا ولم يقل لا ارى لان لا ارى تفيد التأييد. ولن هنا تفيد التوكيد. قال صلى الله عليه - 01:12:54  
وسلم ولا ترون ربكم حتى تموتوا وسبب هذه النظارة لهذه الوجوه ذكرها الله تعالى في الآية التي بعدها إلى ربها ناظرة. اي تنظر إلى ربها نظرا وكيف لا تنظر وهي إلى الخالق تنظر فسبحان الله الحميد العظيم المجيد. سبحانه - 01:13:14

وناظرة اسم فاعل من نظر ينظر نظرة نظرا بمعنى الرؤية والابصار هذا اذا بالاء فتقول نظرت إلى الكتاب ونظرت إلى السماء وتأتي بمعنى الانتظار كقولهم اني ناظر حتى ترجع اي منتظر والمراد هنا الاول بدلالة اللغة وتفاصيل السلف رحمهم الله. وها هو الامام - 01:13:39

او رحمه الله من كبار السلف في اول القرن الرابع الهجري ينقل هذا الفهم يعني من الآية عن الائمة الثلاثة رحمهم الله تعالى. وكيفية هذه الرؤية غير معلومة. ولهذا قال المصنف رحمة الله وتفسيره على ما اراده - 01:14:09  
الله تعالى وعلمه اي تفسير الرؤية على ما اراده الله تعالى لا على ما يتخيله اهل الكلام من اهل التعطيل ولا على ما يتوجهه المتخيلون من اهل التمثيل فهو سبحانه فوق القياسات العقلية. واجل من الخيالات النفسية. ولهذا وجب ان نؤمن بهذه الرؤية على وفق - 01:14:29

نص والا نزيد على ذلك. نؤمن بهذه الرؤية وبين الواو والهمزة هذى المشكلة لما تقربها في الرأس غفر الله لكتبه نعم وتفسيره مصدر على وزن تفعيل. من فسر يفسر تفسيرا. وهو التوضيح والتبيان. والشرح والبيان - 01:14:52  
وكشفه ما يحتاج إلى كشف من معاني الكلمات المتضمنة في مبني العبارات. على ما اراده الله تبارك وتعالى في هذه الجملة دلالة على ان كل ما تكلم الله تعالى به فله معنى مراد سواء علمناه او - 01:15:22  
ولم نعلم ومن هنا فان اهل السنة يقولون ان لهذه الصفات كيفيات يعلمها الله تعالى لانه سبحانه واحبر عنها معرفة لدينا وغيب وغيب عنا كيفياتها. تكون عقولنا قاصرة عن ادراك قاصرة عن ادراك - 01:15:42

قصور علمنا عن ادراك كيفية الروح التي بين جنبينا واعظم هذا من وجهه. ومن وجه اخر فان الله تعالى لا يحيط به علمه. ولو قيل بان ادراك الكيفية ممكنة للمخلوق لكان يلزم من ذلك - 01:16:12  
الاحاطة به سبحانه وتعالى ومن هنا نقول انه سبحانه وان علم ان لذاته وجودا فانا نجهل كيف ذاته تبارك وتعالى كذلك ان علمنا بعض معاني صفاتاته فانا نجل كيفياتها - 01:16:32

والقول في الصفات كالقول في الذات اثباتا او نفيا او سلبا او ايجابا ايا كانا او امتعلا امتناع او امتنعا او جوازا ومما يبين ان هذه الرؤية ثابتة ظواهر نصوص القرآن كما مر وظواهر صريح - 01:16:51

نصوص الاحاديث المتوافرة وهذا ما عنده المصنف رحمة الله بتقريره الاتي. احسنت. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين عندكم شي نبهونا عليه ننتظر الخيرات يعني - 01:17:15  
الشيخ سواء علمناه او لم نعلمه ايوه مو احسن وبين هذا الفقرة الاولى السطر الثاني على ما اراده الله تعالى في هذه الجملة دلالة على ان كل ما تكلم الله تعالى به - 01:17:51

فله معنى مراد سواء علمناه او لم نعلم ايوه ايش قلت او لم نعلمه واحسن لم نعلم. ايه احسن سواء علمناه او لم نعلمه نعم احسن تفضل خالد ثماني وسبعين ايوا - 01:18:07

اللهم اذا اردتني اسكنني في انت الاجر تقاموا اللناس في اما ما يهدى لا يركب - 01:18:30

البشر اذا لم يكن متalkingا ثم تكلم مثل انت الحين تقول الانسان في اول ما يولد لا يتكلم - 01:18:30

ثم يوصف يقولون اوه تكلم الولد صح هذا ما عليه كلام تشبيه ها؟ ايه نعم المصادر في اللغة العربية منقسمة الى ثلاثة اقسام مصدر

سماع، ومصدر قياس، ومصدر صناع، اشمعنى، مصدر صناع؟ المصدر الصناعي، هو ان الاسم - 01:19:06

ليس، له اشتقاقات فعلية كفليس، له ماضٍ، ولا مضارع هو اسم فإذا أردنا

ان نجعنا لهذا الاسم مصدراً فهذا سمه . المصدر الصناعي . اى صنعواه من الاسمه - 01:19:51

هليس له فعـاـ و واضح اعد مـة ثانية المصادر كـم نوع سـماـعـة قـيـاسـة صـنـاعـة نـعـمـ اـبـهـ تـفـضـاـ مـسـلاـ مـثـلاـ كـلـمـة اـبـتـ الحـبـ لـهـ تـقـهـاـ لـهـ

01:20:14 - هذا حرف هـ في الاشارة

ام حرف ح اه اه اه اسمه استفاده ام اسمه استفاده اه اه فعا اه اه فعا حامد فانت التبریلله ان تصنیع

أضفت اليد النسخة الثالثة التي تضم تاء المصاد في نفس الكاتب إنما تقرأ إنما يمكن أن تتشاءم به الفعا

01:21:08

تعالى الله ربنا الذي اذ اردت ان تحيطوا ببعض ما حذرناكم به لغة العبرية لغة سلالة كاهانا ملائكة

الحقائق المعاصرة في العلوم الإنسانية - من افظاع افواه المحتار - 01:21:36

01:22:03 - النسخة المكتوبة من القرآن الكريم

٠١:٢٢:٣١ - الافتراضية - ٢٠٢٠ - العدد السادس - المجلة العلمية المحكمة

ط - دلایل انتشار مبتذلات در این دوره از زندگی انسان را بررسی کنید.

فیصلہ نکار اسلامیہ قیادتیں ملکہ و ملکہ شانہ شانہ تھیں۔ ملکہ و ملکہ شانہ شانہ کا نام 01:23:00

يُوجَّهُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَبَهُمْ بِالْأَعْمَالِ وَأَقْرَبُهُمْ بِالْأَعْمَالِ إِلَيْهِ

٠١:٣٣:٤٠ :: النهاية :: المراجعة النهائية :: يـٰ بـٰيـٰز

لذلك، لا ينكر أحد أن العمالقة يحيون في ذلك العالم، بل يعتقدون أن العمالقة يحيون في ذلك العالم.